

تعظيم مالك للحديث

كان مالك أشد تعظيماً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان إذا جلس للفقه جلس كيف كان، وإذا أراد الجلوس للحديث اغتسل و تطيب و لبس أحسن ثيابه و تعمم و قعد على منصة بخشوع و خضوع و وقار، و يبخر المجلس بعود من أوله إلى فراغه أدباً مع المصطفى صلى الله عليه و سلم، حتى بلغ من تعظيمه أنه لدغته عقرب و هو يحدث ست عشر مرة فصار يصفر و يتلوى حتى فرغ المجلس و قال: صبرت إجلالاً للمصطفى صلى الله عليه و سلم.

و قال: أحب أن أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم، و لنا أحدث به إلما عن طهارة متمكنا، و كان يكرهان يحدث في الطريق و هو قائم أو يستعجل فقال: أحب أن أتفهم ما أحدث به عن رسول الله صلى الله عليه و سلم.